1

كتاب

بغية ذوي الاحلام باخبار من فرج كربه
برؤية المصطفى عليه الصلوة والسلام
في المنام
للشيخ العلامة زين الدين علي الحلبي الشافعي المتوفى
سنة رحمه الله تعالى

ويليه رسالة في سنن الصلوة في صحة قولهم
ان في اربع ركعات الظهر ستمائة سنة
لمحمد بن ابراهيم الحلبي

التكلان
وعليه
بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله مفرج الكروب بعد شدتها والصلاة والسـ
والسلام على من هو باب الفرج من مدلهمات
الامور وقد اشتد طول مدتها وعلى اله واصحابه
مفاتيح ابواب السعادة وسدتها وبعد
فهذه نبذة مما وقفت عليه من اخبار من اشتد كربه
وبلاؤه فكانت رؤية المصطفى في المنام سببا لزوال
شدته وبلواه وسميتها بغية ذوي الاحلام
باخبار من فرج كربه برؤية المصطفى صلى الله عليه وسلم
في المنام عليه افضل الصلاة والسلام عن ابي حسان
الزيادي القاضي قال كنت وليت القضاء من قبل ابي
يوسف ثم صرفت عنه واضقت اضاقة شديدة
بلغت منها الى الغاية حتى الح علي القصاب والبقال
والخباز وسائر العاملين وقطعوا املي لكثرة ما لهم
علي ولم يبق لي حيلة فبينما انا في يوم من الايام على تلك
الحال وانا مفكر فيما اتاك وكيف اعمل اذ دخل علي غلامي

فقال

فقال حاجي بالباب يستاذنك فقلت له ائذن له
فدخل رجل خراساني فسلم وقال الست ابو حسان
رحمه
فقلت نعم فما حاجتك فقال غريب واريد الحج ومعي
جملة مالي وقد احضرته في بدرة وهو عشرة الاف درهم
واحب ان تكون عندك حتى اقضي حجي وارجع اخذه فقال
هات البدرة فاحضرها ووزن ما فيها وختمها فلما خرج
فككت الختم ثم احضرت المعاملين فقضيت كل من كان له
عندي دين وقلت اضمن هذا المال للخراساني
فالى ان يجيء ياتي الله بفرج من عنده فلما اصبحت من
غد ذلك اليوم دخل علي الغلام فقال الخراساني الذي
كان بالامس بالباب يستاذن فقلت ائذن له فدخل
علي فقال اني كنت عازما على ما اعلمتك به ثم ورد
علي خبر بوفاة والدي وقد عزمت على الرجوع
الى بلدي فتامر لي بالمال الذي اعطيتك امس قال
فورد علي امر لم يرد علي مثله قط وتحيرت فلم
ادر بما اجيبه وفكرت فيما اقول ان جحدته استحلفني

فكانت الفضيحة في الدنيا والآخرة وان دافعته
صاح وسكني ثم الهمت ان قلت له لما اخذت مالك
وجهت به الى مكان امن عليه فيه فتعود في غد فتاخذه
فانصرفا وبقيتهما متحيرا لا ادري ماذا اصنع واشتد علي
الامر وادركني الليل فلم ياخذني نوم فقمت الى الغلام
فقلت اسرج البغلة فقال يا مولاي هذه العتمة وما
مضى من الليل شيء فالى اين تمضي فرجعت الى فراشي
فاذا النوم ممتنع علي فلم ازل اقول للغلام ويردني
حتى فعلت ذلك ثلاث مرات وانا لا ياخذني القرار
حتى قرب الفجر فركبت وانا لا اعرف اين اتوجه فطرحت
عنان البغلة واقبلت افكر وهي تسير حتى بلغت
الجسر فعدلت بي اليه وتركتها فعبرت الى الجسر
ثم توجهت بي الى ناحية دار المامون فتركتها الى ان قربت
من دار المامون واذا انا بموكب فيه من
الشموع ما اضاء منه الطريق فطلبت محلا لا
اتخفى فيه حتى يجوز المامون فلم اجد فاذا برجل

من اهل

من اهل الموكب يقول ابا حسان فتاملته فاذا انه
دينار ابن عبد الله فسلمت عليه فقال ارسل الي امير
المؤمنين المامون الساعة وامرني ان اركب البغل
بنفسي واحضرك اليه فادخلني على المامون فقال لي
المامون ما قصتك فاني رأيتك في منامي وامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
باغاثتك فحدثته بحديثي فقال اعطوا ابا حسان ثلاث
بدر وولاني الراي فعدلت الى بيتي وما طلع الفجر
فلما كان وقت صلاتي في مسجدي خرجت فاذا ا
الخراساني فلما قضيت الصلاة ادخلته الدار واخرجت
اليه البدرة فلما راها قال ما هذا فقصصت عليه
الحديث فاخذها وانصرف ومن ذلك ما حدث به
بعضهم قال استدعى امير المؤمنين المهدي صاحب
شرطته ليلا فاتاه وهو فزع فقال له المهدي ضع
يدك على راسي واحلف بما استحلفك به فقال يدي
تقصر عن راس امير المؤمنين وانا عبده في سائر
ما يامر به قال تذهب من وقتك هذا الى الحبس وا

الري

واطلب فلانا العلوي الحسني واخرجه من الحبس
وخيره بين الاقامة عندنا مكرما وبين الخروج الى
اهله فان اراد الخروج اعطه كذا وكذا وهذه ثوب فعلت
بذلك ناقة لنا ومضيت الحبس واخرجت الفتى فاذا
هو كالشن البالي (اي الجلد) فعرفته امر امير المؤمنين وعرضت
عليه الحالتين فاختار الخروج الى اهله في المدينة فسلمت
اليه الصلة فلما جاء ليركب قلت له بالذي فرج عنك
هل تعلم ما دعا امير المؤمنين الى اطلاقك قال اي والله
كنت الليلة نائما فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في منامي
كانه ايقظني وقال اي بني ظلموك قلت نعم يا رسول الله
قال قم فصل ركعتين وقل بعدهما يا سابق الفوت
ويا سامع الصوت ويا ناشر العظام بعد الموت صلي على
محمد وعلى ال محمد واجعل لي فرجا ومخرجا انك تعلم ولا اعلم
وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب يا ارحم الراحمين
قال فوالله لقد قمت ففعلت ومازلت اكررها حتى دعوتني
فعدت الى المهدي وحدثته بالحديث فقال قد

صدق والله

صدق والله اني كنت نائما في فراشي فرأيت في منامي
زنجيا بعمود حديد قائما على راسي يقول اطلق فلانا
العلوي الحسني والا قتلتك فانتبهت فزعا فوالله
ما جسرت على العود للنوم حتى جئتني باطلاقه

ومن ذلك

ما حدث به بعضهم قال كنا عند امير المؤمنين المعتمد
فقوي عليه النبيذ فقال لم يبرح احد من مكانه ثم نام
مقدار نصف ساعة وانتبه وكانه ما شرب شيئا فقال
احضروا الي من الحبس رجلا يعرف بمنصور الجمال فاحـ
فاحضر فقال له منذ كم انت محبوس فقال منذ ثلاث
سنين قال فاصدقني خبرك قال انا رجل من اهل
البصرة كان لي جمل اعمل عليه واعود بكراه على عيالي
فضاق الكسب علي بالموصل فقلت اخرج الى سر
من راى فان العمل بها اكثر فلما قربت منها اذا جماعة
من الجند قد ظفروا بقوم يقطعون الطريق وكانوا
عشرة فاعطاهم واحد من العشرة مالا على ان يطلقوه فاطلقوه
واخذوني مكانه واخذوا جملي فسالتهم بالله وعرفتهم

خيري فأبوا وحبسوني فمات بعض القوم وأطلق بعضهم
وبقيت وحدي فقال المعتمد احضروا الي خمسة الاف دينار فجا
فجاؤا بها فقال ادفعوها اليه وله في كل شهر ثلاثين دينارا
واجعلوا امر جمالنا اليه ثم اقبل علينا المعتمد فقال رايت
الساعة النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال يا احمد توجه
الساعة الى الحبس واخرج منصورا الجمال فانه مظلوم وامض
اليه ففعلت ما رايتم ثم نام فانصرفنا عنه **ومن ذلك**
ما حدث به بعضهم قال خرجت من بغداد قاصدا مصر
لحاجة اخي بها وصحبتني زوجة لي وبنت صغيرة
وكنا في قافلة كبيرة فلما كنا في بعض المواضع مقبلين على
دمشق خرج علينا قطاع الطريق بواطنة خراسان — والله اعلم
فاخذوا جميع ما بايدي الناس وكنا على ماء من بعض
المياه فقلت للناس الموت لا بد منه ولان نسعى في
طلب الخلاص فلعل الله يرحمنا ويخلصنا فسرنا
يومين وليلتين وانا احمل الصبية التي هي بنت اخ
لعجز امها عن حملها من عدم الاكل والشرب ومات

منا خلق

منا خلق كثير فلما كان في اليوم الثالث وقفنا على حلة (اي محلة)
اعرابي فجئت الى امراة منهم وامسكت ذيلها وقلت
انا في جوارك واخذت في قراءة القرآن فرق لي صاحب
البيت وصرت احادثه والطف به الى ان قال لي ما تشاء
قلت تركبني وهذه المراة وهذه الصبية وتسير معي
الى دمشق حتى اعطيك ما تحب ويكون فيه مكافاة لاحسانك
ففعل وكساني وكسا المراة والصبية وحملنا الى دمشق
وحمل معنا من الزاد والماء كفايتنا فلما كان بعض ايام
سار فنا دمشق فاذا باهلها قد خرجوا يتطلعون
الناس وكل من له صديق ومعرفة يسال عنه وقد
بلغهم ما حصل للقافلة فما شعرت الا بانسان يسال
عني فقلت له ها انا فاخذ بخطام راحلتي ادخلنا دارا
حسنة تدل على نعمة كبيرة ولم اشك انه صديق لاخي
واقمنا عنده ذلك اليوم وغدا في نعمة ولا اساله عن
شيء ولا يسالني فلما كان اليوم الثالث سالني عن
الاعرابي فاخبرته خبره فقال خذ ما تريد من الدنانير

فقلت كذا وكذا دينارا فاعطانيها فرفعتها الى الاعرابي و
وزودت الرجل زادا كثيرا ثم قال لي اين تريد من البلاد
وكم يكفيك من النفقة فلما قال لي اين تريد من البلاد
ارتعت به وقلت لو كان سيدنا من اصدقاء اخي الذي كان ثم
يغضبني لكان قد علم مقصدي فقلت له كم كان لك اخي ان
يعطيني قال ومن اخوك قلت ابو يعقوب بن الازرق
الانباري الكاتب المقيم بمصر قال والله ما سمعت باسم هذا
الرجل قط ولا اعرفه فورد علي امر عظيم فقلت يا هذا
اني ظننتك صديقا له وان ما عملته من الجميل بسببه
فانبسطت اليك بالطلب فما السبب فيما عاملتني به قال
امير سواكن من امراضك يجب معه ان يكف انبساطك
فقلت ما هو قال لما جاء خبر القافلة التي كنت بها
ما بقي بدمشق احد الا وردت عليه مصيبة عظيمة
اما بذهاب مال او بغم على صديق الا انا فانه لم يكن
لي بها صديق ولا مال ثم تهيا الناس للخروج
الى تلقي المنقطع منهم واصلاح احوالهم فلم اعدم انا فلما

كان في الليل

كان في الليل رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكانه يقول ادرك
ابا محمد بن الازرق الانباري فاغثه واصلح شانه
بما يبلغه مقصده فلما اصبحت مع الناس صرت
اسال عنك كل من رايت فها انا الان انظر ما تريد
قال ابو محمد فبكيت بكاء شديدا الم افده معه على خطابه
مرة ثم نظرت ما يبلغني مصر فطلبته منه واخذته واصلحت
امري وسالت الرجل عما يعرف به فذكر لي انه يعرف
بابن الصابوني ثم بلغت مصر واجتمعت باخي واخبرته
الخبر فتعجب وبكى بكاء شديدا ثم صار يكاتب ابن اله
الصابوني ثم ان اخي ورد الى دمشق فوجد حالة
الرجل قد اختلت بمحن لحقته فوهب له ضيعة
كانت له بدمشق وكان متحصلها له وقع كبير
مكافاة على ما فعل معي ومن ذلك ان الامير
طغرلبك وهو اول ملوك السلجوقية لما عزم على
التوجه الى الموصل كان معه جيش كثير فصار الجيش
ينهبون القرى فحصل لاهل القرى شدة عظيمة فراى النبي صلى الله عليه وسلم في

في المنام فسلّم عليه فاعرض عنه وقال له حكّمك الله
في البلاد ثم لا ترفق بخلقه ولا تخاف من جلال الله
عز وجل فاستيقظ مذعورا وامر وزيره ان ينادي
في الجيش بالعدل وان لا يظلم احد احدا ومن ذلك
ان شخصا صار مقعدا واستمر على ذلك مدة وحصل
له بسبب ذلك ضجر شديد فرأى النبي صلى الله عليه وسلم
في منامه ومعه ثلثة انفار فجاء اليه احدهم فقال
له الا تقوم فقال لا استطيع انا رجل مقعد فاخذ
بيده وقال قم فقام وانتبه فاذا هو قد برئ واصبح
يمشي في حوائجه ومن ذلك ما حدث به
بعضهم قال اجتاز بعض السلاطين بدكان بقال
فرأى في دكانه بنتا صغيرة فتعجب بجمالها فقال
للوزير اعرف بهذه الدكان فعرف فيها ثم لما انتهى
الى منزله قص على الوزير امره وقال له لا بد من
التزوج بهذه البنت فذهب الوزير واستدعى
البقال وقال له السلطان يطلبك في ضرلك

فقال السمع

فقال السمع والطاعة فطلع الوزير واخذه معه
فلما دخل على السلطان اعلمه بمجيء البقال فادخله محل
خلوة وقال للوزير قل له ما هذه البنت التي كانت
في دكانك منك فقال بنتي قال الها ام قال لا قال مولانا
السلطان يريد ان يتزوجها فقال وابن سعدنا
فقال ارسل احضرها فاحضرها فاد. فلما عند حضرته و
واستدعى القاضي والشهود وتزوجها من ابيها ثم قال
له السلطان بشرط ان لا تسكن هذه البلدة ولا تعلم
احدا بهذا الامر فتاخذ الف دينار وتذهب بها
الى اي بلد من مملكتي واوصي عليك فاختار بلدا من البلاد
فكتب له امرا لمتوليها بمراعاته والقيام بمصالحه ومن
فوره عزل ما في دكانه وذهب الى تلك البلدة ولم يعلم
بذلك احدا فتلقاه متوليها وانزله في احسن
المنازل ووكل به من يخدمه ويقضي مصالحه ثم
ان السلطان استدعى قهرمانته التي تصلح شان جواريه
وقال لها اصلحي من شان هذه البنت فقالت له

والله يا سيدي سنة فتنة ثم ادخلتها الحمام واصلحت
من شانها والبستها لباس نساء الملوك فصار لا يقدر
احد على النظر اليها ثم ادخلت على السلطان فكاد عقله
يطيش من رؤيتها فاخذت بمجامع قلبه حتى ترك الجلوس
للمظالم اياما الى ان تكلم الوزير في ذلك ثم ان السلطان
افتتن بحبها وصار يهدي اليها في كل يوم بكل ما تحبه
وتعجبها من ذخائر الملوك ثم انه في يوم تذكر ان عـ
عنده تاجا وبدلة كان والده اشتراها لامه فاستدعى
القيمة على الملبوس وامرها باخراج الصندوق الذي
فيه ذلك التاج وتلك البدلة فاخرجت الصندوق
واخرجت منه ذلك التاج وتلك البدلة ودفع ذلك
اليها وامرها بلبس البدلة والتاج فصار لا يقدر
احد على معاينتها والنظر الى وجهها ثم انها في بعض
الايام جلست الى جانب شباك يطل على الشارع
المسلوك واذا بسائل يقول من يتغالى في محبة
النبي صلى الله عليه وسلم يتغالى النبي صلى الله عليه وسلم في شفاعته فيه فقالت

لا اعز عندي

8

لا اعز عندي من هذا التاج والله لادفعه
اليه واذا سئلت عنه اوري في الجواب فانه وقفت
السائل وذهبت فنزعت ذلك التاج من على
راسها ودفعته لذلك السائل ثم ان السلطان
مكث اياما لا يراها تلبس التاج الذي يحصل
له غاية المسرة برؤيتها فيه فقال لها في ذلك
فتعللت ثم كذلك ثم اكد عليها لا بد ان تلبسي ذلك
التاج الذي فلم تر بدا من اخبارها له فاخبرته
بالواقعة فضربها على وجهها ثم امر بنزع ما عليها
من الثياب والبست ثوبا من الخام والقى على راسها
طرحة من القطن وانتضى سكينا وقطع بها يديها
ودفعهما اليها وامر باخراجها فاخرجت وجيء بها
الى حانوت ابيها فتعلقت بابواب وكالة تجاه
حانوت ابيها وهو رجل شيخ كبير فقال له
يا عم فلان ابن ذنبي فقال واين كنت
فقالت له كلاما ما ملتفقا ابعد من يوم كذا

ما رأيناه ولا نعرف الى اين ذهب ثم قال لها يا فلانة
انا رجل كبير عاجز ادخلي عندي في هذا الحاصل
ويكون نظرك على المحل فقالت سمعا وطاعة ثم قالت
له ائتني بشيء من الزيت الحار وحطبا ونارا
فاتى اليها بذلك فاغلت الزيت والقت يدها في ذلك
الزيت ولم يشعر الشيخ بذلك ثم انها مكثت اياما
عند هذا الشيخ فجاءت قافلة من بلاد حلب و
فيها رجل تاجر كبير فدخل تلك الوكالة ثم ان في بلغ
بعض الايام لحظ تلك الصبية فكاد عقله يطير
فاشتد على ذلك الشيخ البواب وقال له ما هذه
منك قال هذه بنتي فقال اريد ان اتزوجها
ولها ما شاءت من الاموال فقال استأذنها
فاستأذنها فاذنت له على شرط ان لا يدخل
بها الا ببلده فذكر له ذلك فوافق على ذلك
وكتب كتابه عليها وصار يرسل لها التحف
وانزلها بمحل واخذ لها جواري وخدما وصارت

في نعمة

في نعمة عظيمة ثم انه لما اراد السفر هيأ لها محفة
وحملها فيها وحول لها الخدم واخذوا في السير فلما
وصلوا الى الشام سألت كم بقي بيننا وبين بلد سيدي
فقالوا لها كذا وكذا من الايام فلما قيل لها بقي ثلثة
ايام اخذت في البكاء والتضرع فقالت الهي بحرمة من
تغاليت في محبته الا ما نجيتني فاني مقطوعة اليد وهو
لا يعلم وكيف ادخل الى اهله وانا كذلك ثم غلب عليها
النوم فرأت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها يا فلانة
امدي يدك قالت يا رسول الله هذه هي فاخذها صلى الله عليه وسلم
ووضعها مكانها ووضع ريقه الشريف حولها ف
فالتصقت وصار محل ريقه الشريف يضيء كالنور الساطع
فانتبهت فوجدت يدها في محلها فزعقت
من شدة المسرة فارسل الخواجا يسأل عن ذلك فاعلمها
فاعلمته بما قيل منها في ذلك الوقت ثم لما دخل الخواجا
منزله خرج نساؤه واهل بيته تتلقى هذه الصبية
ففتنتهم بجمالها ثم دخل بها ومضى على ذلك اياما ثم ان

الخواجا جالس هو واياها بجانب شباك يطل على الشارع
السلطاني واذا بسائل يقول من يتفالى في محبة النبي صلى الله عليه وسلم
تعالى صلى الله عليه وسلم في شفاعته فيه فقالت يا سيدي
بالله عليك ان كنت تحبني تنظر اعز الاشياء عندك من
المعادن وانفسها الذي تدفعه الى هذا السائل واستوقفت
السائل فقال لها الخواجا سيدتي ارضي بالقدر اليسير
قالت انا لا ارضى بذلك فقال لها والله لا اعطي ذلك
الا ان اخبرتني عن حقيقة ما لك من البكاء والعويل
ثم الفرح والضحك ورفع الصوت بالزغاريت
فاخذت تقص عليه القصة والسائل يسمع فقال
لها الخواجا والله انا كنت ذلك السائل فقال السائل من
اسفل وانا والله ذلك السلطان فنزل الخواجا واطلعه
وسأله عن الحال فقال لما قطعت يدي هذه الصبية
اخذني من الاسف والقلق ما كادت نفسي تفارقني
بسببه ثم ان بعض اعدائي غزا علي واخرجني من
السلطنة وخرجت هاربا خوفا من القتل لم اصحب

معي شيئا

معي شيئا وصرت الى هذه الحالة فقال له الخواجا و
الله يا سيدي لم اخذ من التاج الا قصا واحدا بعته
بمائة الف وجميع ما انا فيه من ذلك وهذا التاج
بعينه خذه وتصرف فيه فقال لا حاجة لي به ولكن
تخرج منه قصا اخر وتبيعه وتبني لي منه تكية
وتقف عليها اوقافا واجلس بها الى ان اموت
ففعل كذلك وصارت الصبية في كل قليل ترسل
اليه بانواع الاحسان ولطائف الامتنان ومن ذلك
ما حكاه عبد السلام الحسني قال اقمت بمدينة
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام لم اطعم فيها
فاتيت عند منبره فركعت ركعتين ثم قلت يا جدي
جعت واتمنى عليك ثريدا ثم غلبتني عيني فبينما انا
نائم واذا برجل يوقظني فانتبهت فرايت معه قد
حا من خشب وفيه ثريد وسمن ولحم وافاويه فقال
لي كل فقلت له من اين هذا فقال ان صغاري لهم
ثلاثة ايام يتمنون هذا الطعام فلما كان اليوم فتح

لى بشئ فعملته ثم رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم
وهو يقول ان احدا من اخوانك اطعمني هذا الطعام فاطعمه
منه وفعل لى **ومن ذلك** ما حكاه بعضهم قال كنت
عندى شمس الدين صواب خادم الفهج البنوى
فجاء الشيخ القاسمي وهو يتبسم فقال له شمس
الدين صواب فيم تبسمت فقال انى كنت جائعا
ولم يكن عندى ما اكله فجئت فاستغثت بالنبي صلى الله عليه وسلم
وقلت انى جائع فنمت فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعطاني
قدح لبن فشربت حتى رويت وهذا اثره في فمي
فبصق في كفه فرأينا اللبن وشاهدناه في كفه **ومن ذلك**
ما حكاه بعضهم قال كنت ساكنا بالمدينة المنورة
وارتكبتني ديون فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم
واستغثت به في وفاء ديني وعزمت على الخروج من المدينة
فرايته صلى 

في النوم واشار على بالجلوس في المدينة
فقيض الله لى من قضى ديني **ومن ذلك** امراة من
الاسكندرية قالت حججت في بعض السنين فجئت الى
المدينة انا

الى المدينة انا جماعة من بلدى فلما آن ذهاب
الناس الى مكة حصل لى في قدمى ورم صرت منه مقعدة
لا اقدر على الحركة ثم ان اهل بلدى تركوني وذهبوا
الى مكة فصرت استغيث بالنبي صلى الله عليه وسلم فبينا
انا في الروضة واذا ابدلت شباب من العرب يقولو ن
من يروم السير الى مكة فبادرت اليهم وقلت
انا فقال احدهم قومى فقلت لا استطيع فقال احدهم
مدى قدمك فمددته فلما راوه قالوا نعم هي واخذوني
وركبوني شقفا وحملوني الى مكة فسالت احدهم
فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وقال لى ادخل المسجد وخذ
هذه المراة التى اصابها ما اصابها فانها اكثرت
الاستغاثة بى قالت فحملت الى مكة وقد برات قدمى
ولم اجد نصبا بعد ذلك الى ان وحملت الى الاسكندرية
ومن ذلك ان بعضهم قال بلغنى ان شخصا يقرأ القران
في المصحف من غير ان يعرف الخط ولم يسبق له تعلم

وكنت انكر ذلك فلما دخلت مكة وجدت ذلك الشا
الشخص يقرأ القران في المصحف قراءة جيدة فسا
فسألته عن سبب ذلك فقال كنت في مدينة النبي عم
ابيت في المسجد واخلو به فتشفعت الى الله تعالى بالنبي عم
ان يسهل علي قراءة القران في المصحف ففي بعض الليالي
جلست فاخذتني سنة من النوم فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يقول قد اجاب الله تعالى دعاءك فافتح المصحف
واقرأ القران فلما اصبحت فتحت المصحف وشرعت
في القران فكنت اقرأ في المصحف فربما تكلفت على
الاية فانام فارى من يقول لي الاية التي تصحفت
عليك كذا وكذا ومن ذلك ما حكاه بعضهم قال
كان بعض المتصدرين للاقراء القران في الجامع
العتيق حلف ايمانا لا يجيز احدا يقرأ عليه مستحقا
للاجازة الا بعشرة دنانير فقرأ عليه شخص فقير
وطلب منه الاجازة ولم يكن له قدرة على تحصيل ذلك

الغدر

الغدر والح عليه فلم يفعل ثم ان جماعة جمعوا له خمسة
دنانير فاخذها وجاء بها اليه فلم يقبل فخرج من
عنده فرأى المحمل يدار به فقال والله لا انفق هذه
الدراهم الا في الحج فسافر مع الحاج فلما قضى حجه و
رجع الى المدينة لزيارته عم فلما وصل الى قبره
الشريف قرأ عشرا جمع فيه للسبعة وقال يا رسول
الله سندي قرأ لي على فلان عنه عن جبريل عليه
السلام عن الله تعالى وقد سألت شيخي الاجازة فأبى
وقد التجأت بك يا رسول الله في تخليصها فرأى النبي صلى الله عليه وسلم
في النوم وقال له سلم على شيخك وقل له الرسول
يقول لك اجزني بلا شيء فان لم يصدقك فقل له
بامارة زمرا زمرا فاك فلما وصل الى مصر اجتمع
بشيخه وبلغه الرسالة عن الامارة فلم يصدقه
فقال له بامارة زمرا زمرا فصاح الشيخ وخر مغشيا
عليه فلما افاق قال له اصحابه ما هذا الخبر قال

قرأ يوماً قوله تعالى ثم أورثنا الكتاب الذي اصطفينا
من عباده فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق
بالخيرات باذن الله فقلت ليت شعري من أي الأنواع
انا فرأيت النبي صلعم في النوم وهو يقول بشر قراء القرآن
انهم يدخلون الجنة زمراً زمراً ثم قيل ذلك الرجل
وقيل وجهوا لي اشهدكم على اني قد اجزته
لقراءه ويقرئ من شاء الى شاء ومن ذلك ما حدث
به بعضهم قال حججت في بعض السنين مع رفقة لي
من المغرب فلما قضينا الحج وجئنا الى المدينة خرج
رفقتي وتخلفت لعلة ما بي فاستغثت بالنبي صلعم
فرأيته في النوم وهو يقول ائت واذهب الى
زمزم عليها رجلا يسقي الناس فقل له ان رسول
الله صلعم يقول لك احملني الى اهلي فجئت مكة فاتيت
زمزم فلما رآني الرجل قال لي قبل ان اسأله
ترفق علي حتى يفرغ الناس فلما فرغ الناس

ودخل الليل

13

ودخل الليل وادع البيت وخرج بنا الى اعلى مكة
فقلت وخرجت معه اتبع اثره فلما كان عند
الصباح اذا انا بوادي بلدي بالغرب فجئت الى
اهلي واخبرتهم الخبر فتعجبوا من ذلك وصار منهم
المصدق ومنهم المكذب فبعد مدة اشهر وصل
رفقائي فاخبرتهم الخبر فقالوا فقدناك في المدينة
ومن ذلك ما حكاه بعضهم قال كنت بالمدينة
المنورة فلحقتني اضاقة وكان قصدي الذهاب
الى مكة فجئت الى القبر الشريف فقلت يا حبيبي
يا رسول الله انا في ضياقة اسئل منها فنمت ثم جئت
انتظر صلاة العصر فاغفيت اغفاءة فاذا انا بالحـ
بالحجرة قد انفجرت وثلثة انفار خرجوا فقمت لهم
على النبي صلعم ورأيته يسلم على الحجاج ويفرق الزاد
على المنقطعين فقلت انا منهم فجاء النبي صلعم وجعل
يفرق على الحجاج فمددت يدي اليه وقبلت يده
فاعطاني في يدي شيئه قبضة فجعلتها [illegible]



في فمي فانتبهت وانا احركه في فمي فقيض الله لي من ركبني في
محارة وضمني اليه وحملني الى مكة **ومن ذلك** ما حدث
به بعضهم قال كنت بالمدينة فرايت رجلا عند قبر النبي عم
وهو يقول يا رسول الله نتحسب بك رد علي ولدي وهو
يبكي فسالته عن ذلك فقال طلعت من جدة
وولدي عديلي في الشقة فنزل يقضي حاجته فلم اره
ثم رايت الرجل بعد ذلك بسنين في مصر فسالته عن
ولده فقال جمعه الله علي وكان ولدي عند بني شعبة
يرعى لهم الابل فرات امراة شبهة النبي عم وهو يقول
لها تاخذي ولد الرجل المصري من عند بني شعبة
وترسليه الى اهله ففعلت فوصل الى والده **ومن ذلك**
ان رجلا من الاندلس اسر ولده فخرج قاصدا للمدينة
يستشفع به عم فراى النبي عم في المنام وهو يقول ارجع
الى بلدك فلما عاد الى بلده وجد ولده قد خلصه الله
تعالى فسال ولده عن حاله فقال انا في الليلة الفلانية
خلصني الله تعالى وجماعة من الاسارى واذا تلك الليلة

بي ليلة

14

بي ليلة وصول والده الى رسول الله عم **ومن ذلك**
ما حكاه بعضهم قال خرجنا من عيذاب نطلب جدة في البحر
فهاج علينا واشرفنا على الغرق ورمينا ما معنا و
وجعلنا نستغيث بالنبي عم وكان معنا رجل صالح مغربي
فقال لنا ابشروا يا حجاج انتم سالمون رايت النبي عم
في هذه الساعة في المنام فقلت يا رسول الله امتك
يستغيثون بك فالتفت الى ابي بكر وقال يا ابا بكر
انجدهم فنزل ابو بكر رضي الله عنه البحر وادخل يده
في مقدم الجلبة يجذبها حتى دخل بها البر فسكن الله
البحر فلم نر بعد ذلك الا خيرا **ومن ذلك** ما حدث به
بعضهم قال كان لي صاحب في فمي فاجتمعت الاطباء
عليه فلم يجدوا له شفاء فراى النبي عم في النوم و
وتحسب به فقال له نم فمكث خمسة عشر يوما ثم
راه ثانيا فقال يا رسول الله صـ يا رسول الله فقال له
الكحل بدم القنفذ ومرارة الثعلب فاستعطه

[illegible]

ففعل ذلك فرأى النوم للوقت وعدل ومن ذلك
ما حدث به بعضهم قال كان ببغداد امرأة علوية اقامت
مزمنة منذ خمس عشرة سنة فباتت ليلة فاصبحت
وقد برأت وقامت وقعدت فسئلت عن ذلك فقالت
اني ضجرت في نفسي ضجرا شديدا فدعوت الله بالفرج
مما انا فيه او الموت وبكيت بكاء شديدا فرأيت في المنام
رجلا دخل علي فارعدت منه وقلت يا هذا كيف تدخل
الي فقال انا ابوك فظننته امير المؤمنين علي بن ابي
طالب رضي الله عنه فقلت يا امير المؤمنين ما ترى ما انا فيه
فقال انا ابوك محمد رسول الله صلعم فبكيت وقلت يا رسول
الله ادع الله عز وجل لي بالعافية فحرك شفتيه ثم قال
هاتي يدك فاعطيته فجذبها واجلسني ثم قال قومي على اسم
الله تعالى فقلت كيف اقوم قال هاتي يديك فاخذهما و
جذبني بهما فقمت ففعل ذلك ثلاث مرات وقال قومي
قد وهب الله لك العافية فاحمديه واتقيه وتركني

ومضى

15

ومضى فانتبهت وانا في عافية واشتهرت قصتها ببغداد ومن ذلك
ما حكاه بعضهم ان رجلا من قوته بلدة في الجزيرة ابتلي بالجذام
بالجذام ورآه الناس في ناحية من نواحي الجزيرة فلما كان
في بعض الليالي صرخ صراخا شديدا فاتاه الناس فاذا هو
قائم ليس به بأس فسئل عن ذلك فقال رأيت النبي صلعم في
هذا الموضع فقال احملوا لنا مسجدا فقلت يا رسول
الله انا مبتلى وما يصد فعلي فالتفت الى شخص بجانبه
وقال يا علي خذ بيده فمد يده الي فقمت كما ترى والمسجد
الان هو باب مسجد النبي صلعم ومن ذلك ما حدث
به بعضهم قال مرض والدي ثلاثة اشهر ملازما فيها
الفراش لا يستطيع نهوضا من الوجع حتى ايس منه
فرأى النبي صلعم فشكى له فقال له النبي صلعم قل اللهم اني
اسألك العفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدنيا
والاخرة فقالها في النوم فانتبه معافى معافاة كا
ملة كأن لم يصبه مرض ودخل اصحابه يعودونه

على عادة فوجدوه في غاية من الفاقة فسالوه فاخبرهم
ومن ذلك ما حكاه شيخ الصوفية بشيراز وهو فارس الحذاء
فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فشكوت له حالي
فقال اذا اصبحت اذهب الى فلان المجوسي وسمى
رجلا عرفته وقل له قال لك رسول الله صلعم ادفع لي
عشرين درهما قال فانتبهت وقلت هذا امر غريب
ثم عدت الى النوم فعاودني رسول الله صلعم وقال
لا تتهاون واذهب اليه فلما اصبحت مشيت اليه
فاذا الرجل قائم على باب داره وفي طرف كمه شيء فتاملني
ثم قال الك حاجة قلت نعم يقول لك رسول الله صلعم
ادفع لي عشرين درهما ففتح كمه وقال هذه عشرين
درهما فاخذتها ثم قلت من اين علمت قال رايت
البارحة رجلا من صفته كيت كيت وقال اذا جاءك
الرجل بالغداة صفته كيت كيت اعطه عشرين درهما
فعرفتك بالعلامة فقلت ان ذلك رسول الله صلعم

قال فوفقه سبحانه للاسلام ثم قال احملني الى بيتك فحملته فاسلم
وجاءت اهله وبنته وزوجته فاسلمن وحسن
اسلامهم ومن ذلك ما حدث به ابو الحسن التميمي قال
حصلت لي اضاقة شديدة وجاءت ليلة العيد وما
لنا شيء والاولاد في غاية التعب فلما مضى ساعات
من الليل واذا الباب يطرق واذا الشموع والرجال
فاستاذنوا فاذنت لهم فاذا ابن ابي عمر فقال لي
رايت النبي صلعم هذه الليلة وقال لي ان ابا الحسن التميمي
عة واولاده على صورة من الفقر فاحمل اليه في هذه الليلة
ما يلبسه اولاده وينفقه في هذا العيد وقد اخذت
هذه الثياب واخذت الخياطين وجئت بها الليلة لئلا
فعلت ابدا وثياب الاطفال لتكون في غد عليهم ففصلوها
وخيطوا وسمروا الى صلاة الفجر ثم انصرفوا ومن ذلك
ما حكاه بعضهم قال كان ببغداد رجل عطار من اهل
الكرخ قد اشتهر بالامانة اركبته ديون حتى لزم بيته

فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يقول اذهب الى علي بن عيسى
يعني الوزير فقد امرته ان يدفع لك اربعمائة دينار
فتصلح بها احوالك قال وكان علي ستمائة دينار
فلما اصبحت جئت الى الوزير فمنعت من الدخول عليه
فخرج من عنده رجل اعرفه فعرفته الخبر فقال لي الوزير
في طلبك من السحر الى الان وقد سألني عنك فكن بمكانك
فرجع وما كان بأسرع من ان دعاني الوزير فدخلت عليه
فقال عليه فقال ما اسمك فقلت فلان بن فلان العطار
قال من اهل الكرخ قلت نعم فقال والله جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم
البارحة في منامي وامرني ان اعطيك اربعمائة دينار فعلت
والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في منامي فقال
اذهب الى علي بن عيسى فقد امرته ان يدفع لك اربعمائة
دينار تصلح احوالك فبكى علي بن عيسى ثم قال هذه
الف دينار فجاءني بها عينا وقال خذ اربعمائة دينار
امتثالا لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وستمائة دينار هبة

منى البلغ

مني الهلك فقلت ايها الوزير ما احب ان ازداد على عطاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فاني ارجو البركة فيه لا فيما عداه
فبكى علي بن عيسى وقال هذا اليقين وخذ ما بدا لك منه
فاخذت الاربعمائة دينار فقضيت منها بعض ديني
وفتحت دكاني بما بقي فما حال الحول الا ومعي الف دينار
ومن ذلك
فقضيت جميع ديني وما زال يزيد وحالي يصلح
ما حكاه بعضهم ان بعض الخراسانيين كان يحج في كل سنة
وكان اذا جاء المدينة اعطى شخصا يقال له طاهر بن
يحيى شيئا من الدنيا فقال له جمع من اهل المدينة انك
تدفع مالك لشخص يصرفه فيما يكره الله فلم يدفع
له الخراساني شيئا فلما جاء في العام القابل لم يدفع له
شيئا قال الخراساني فلما تجهزت للحج في العام الثا لث
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يقول ويحك قبلت في
طاهر بن يحيى قول اعاديه وقطعت عنه ما كنت
تبره به لا تفعل واقصده بما فاته ولا تقطع عنه ما انقطع

فانبسطت فرحًا مرعوبا ونويت ذلك واخذت صرة فيها
ثمانمائة دينار فلما دخلت المدينة بدات بدار طاهر بن يحيى
ودخلت عليه ومجلسه حافل بالناس فلما رآني قال يا فلان
لو لم يبعثك الينا رسول الله صلعم ما كنت جئت وقبلت قول
عدو الله وقطعت عادتك حتى امرك رسول الله صلعم في منامك
وامرك ان تعطيني ما فات ومد يده الي وقال هات الثمانمائة
دينار فداخلني من الدهش ما دهشت وقلت هكذا كانت
القضية فما اعلمك بذلك قال لما قطعت عادتك عني اثر
ذلك في حالي فلما كان العام الثاني وبلغني دخولك وضر وجل
ضاق بي الامر جدا فرايت رسول الله صلعم في منامي وهو يقول
لي لا تغتم فلقد رايت فلانا الخراساني وعاتبته فيك
وامرته ان يحمل اليك ما فاتك ولا يقطع عنك ما استطاع
فحمدت الله وشكرته قال الخراساني فاخرجت الصرة
ودفعتها اليه وقبلت يده وسالته ان يجعلني في حل
ومن ذلك ما حدث به بعضهم قال حصل لي اضاقة

فدخلت

فدخلت المدينة وتقدمت الى القبر الشريف فقلت
يا رسول الله انا ضيفك وكان عندي اذ ذاك جوع شديد
ثم تنحيت نحو القبر واخذني النوم فرايت رسول الله ص (صلى الله عليه وسلم)
جاء الي فقمت فدفع الي رغيفا فاكلت بعضه وانتبهت
وفي يدي باقي الرغيف ثم وسع الله تعالى علي واذهب
ما كنت فيه الاضاقة ومن ذلك ما حكاه بعضهم قال
حصل لي اضاقة شديدة فرايت رسول الله صلعم في النوم
فشكوت له ضعف حالي (فقال لي صلعم) اذهب الى علي بن موسى الوزير
فقل له يدفع اليك ما تصلح به امرك فقلت يا رسول
الله باي علامة قال تقول له قد رايت النبي صلعم على البطحاء
وكنت على كثيب من الارض فنزلت وجئت فقال لك ارجع
الى مكانك اي وكان عزل عن الوزارة فاعيد اليها فلما
انتبهت جئت الى مجلس علي بن عيسى وذكرت القصة
فقال صدقت الي اربعمائة دينار قال هذه تقضي بها
دينك واربعمائة دينار اخرى قال ضعها راس مالك
فاذا فنيت فارجع الي ومن ذلك ما حدث به ابن مجاهد

قال جاءني رجل من القراء وقال احب ان تذهب
الى علي بن عيسى الوزير قلت ايش الحاجة اليه قال
لي اليه حاجة قلت لا بد منها قال لا بد منها قلت
وما هي قال اعلم اني رأيت رسول الله صلعم في المنام
فقلت يا رسول الله قد رق حالي ولاحبيان فقال
اذهب الى علي ابن عيسى وقل له بالعلامة التي كنت
تصلي في كل ليلة جمعة على النبي صلعم الف مرة وهذه
الجمعة دعاك فلان الخادم وقد كان بقي عليك
ثلثمائة مرة فلما كان رجعت تممتها قال ابن مجاهد
فقلت له انا لا اقول من هذا شيئا ولكن يجيء
معي فتقول قال فجاء ودخلت عليه وقلت هذا
رجل مستور وله حاجة فقال علي بن عيسى
ابشر بالحاجة فذكرت القصة فقال صدق
وبكى وكتب له رقعة الى ابنه في الديوان ان اخرج
اليه الف دينار من خالص مالي دون مال
السلطان قال ابن مجاهد فتناولت الرقعة

وذهبت

وذهبت معه فجئنا لابنه فقال ادفع اليه الف
درهم واعرض على والدي الرقعة فان قال سود دينار
اتممته له فان لا ارجعت الرقعة منه وجئنا الى علي
بن عيسى واخبرناه بالقصة فجعل الالف الفين
فجئنا لابنه فقال لا ادفع الا ان يكتب خطا
بالنا فجئنا اليه واخبرناه فمزق تلك الرقعة و
كتب اذا اتاك رقعتي فادفع اليه ثلثة الاف دينار
وان لا تدفع زدته فلما رأى ذلك علم ان الامر
صحيح فدخل ووزن الثلثة الالاف دينار ورن دبان
ما صدق به بعضهم قال مكثت ثلاث سنوات
ادعو الله ان يهيئ لي الحج فرأيت النبي صلعم وهو يأمرني صلى الله عليه وسلم
بالحج في تلك السنة فذكرت له انه ليس معي ما احج به
ثم رأيته مرة ثانية كذلك ثم مرة ثالثة كذلك
فقال لي في المرة الثالثة انظر موضع كذا وكذا من دا رك
فاحفر تجد درعا لجدك وابيك فتبعثت الغداة
ثم حفرت ذلك الموضع فاذا درع كانما رفعت عنها

الاهدى فاقرضنا وبعثنا باربعمائة درهم واشتريت
ناقة وخرجت الى الحج ثم بعد ان اتممت الاعمال وجئت
الى المدينة رايت النبي صلعم وهو يقول لي قد قبل الله
سعيك ايت عمر بن عبد العزيز وقل له ان لك عندنا
ثلثة اسماء عمر وامير المؤمنين وابو اليتامى فانتبهت
وجئت اصحابي وقلت لهم امضوا على بركة الله فاني
اريد ان اذهب الى الشام وذهب معه رفقة يريدون
الشام فانتهيت الى دمشق واتيت عمر بن عبد العزيز
واستاذنت عليه فاذن لي في الدخول فدخلت عليه
وقصصت عليه القصة فدخل وخرج لي صرة فيها
اربعون دينارا وقال لي ثم ابتغي من عطائي غير ما ترى
وانا اسالك فيه فقلت لا والله لا اخذ على رسالة
رسول الله صلعم ودعته وانصرفت فاعتنقني ومشى
معي الى الباب ودمعت عيناه ومن ذلك ما حدث به
الواقدي قال مسني اضاقة شديدة جدا واقبل
على شهر رمضان ولا نفقة لي فكتبت الى علوي كان

صديقا

صديقا استقرض منه الف درهم فبعث الي بكيس مختوم
فيه الف درهم فما استقر من يومي حتى اتتني رقعة
من بعض اصدقائي يستقرضني الف درهم فبعثت
بالكيس فلما اصبحت من اليوم الثاني اتاني الصديق
الذي اقرضته والعلوي الذي اقرضني واخرجا
الى الكيس وقال لي العلوي اعلم انه قد اظلنا هذا
الشهر المبارك وما عندي للنفقة غير هذه الالف
الدراهم بعثت الي في هذا الكيس فلما وردت علي رقعتك
بعثت بها اليك واثرتك على نفسي وكتبت الى هذا
الفتى استقرض منه الف درهم فبعث الي هذا الكيس
فتعجبت من ذلك فقصصت عليه القصة فاتفقنا
على ان نقسمها اثلاثا كل واحد منا ثلثا الى ان ييسر
الله تعالى قال الواقدي فاقتسمناها فاخذت ما
ما قضى والنفقة فلم يبق منه الا القليل وانا متفكر
فرايت كان النبي صلعم يبشرني بالفرج فان وقت السحر اذا

أتاني رسول يحيى بن خالد البرمكي يطلبني فجئته فقال
يا واقدي رأيتك البارحة في منامي على حالة أنكرتك
بها على أنك في غم فأخبرني بحالك فأخبرته
بالقصة فقال لست أدري أيهم أكرم وأمر لي بثلثين
ألف درهم ولهما بعشرين وولاني القضاء قلت
هذه الحكاية أوردها في مرآة الزمان على غير هذا
الوجه وعليه فحقها أن تكتب في القسم الثاني وقد
كتبناها فيه **ومن ذلك** ما حدث به إبراهيم بن مهران
قال كان بالكوفة في جوارنا رجل قاض يكنى أبا جعفر
وكان حسن المعاملة وكان إذا أتاه إنسان من العلوية
يطلب ما عنده لا يمنعه فإن كان ثمنه أخذه وإلا قال
لغلامه اكتب ما أخذ علي بن أبي طالب رضي الله عنه
فواش كذلك زمانا ثم افتقر وجلس في بيته فكان ينظر
في دفتره فإن وجد فيه حيا بعث من يطالبه وإن وجد
ميتا ضرب على اسمه فبينما هو ذات يوم جالس على باب

داره ينظر

داره ينظر في ذلك الدفتر إذ مر به رجل فقال له كالم
لمستهزئ ما فعل غريمك الكبير يعني عليا رضي الله عنه
من ورائه فقال أنا يا رسول الله فقال ما لك لا تدفع
إلى هذا الرجل حقه فقال يا رسول الله هذا حقه
فجئته به قال فأعطه فناولني كيسا من صوف
قال هذا أعطه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه ولا تمنع
من جاءك من ولده يطلب ما عنده فاقض فلا فقر
عليك بعد اليوم قال فانتبهت والكيس بيدي فناديت
امرأتي وقلت لها أنا نائم أم يقظان قالت فاسرجت
فأنا ولتها الكيس وقصصت عليها القصة ونظرت
في الدفتر فإذا ليس فيه شيء لا قليل ولا كثير **ومن ذلك**
ما حدث به إبراهيم بن إسحق بن مصعب وكان على
شرطة بغداد أنه رأى رسول الله صلعم في منامه وهو
يقول له أطلق القاتل فانتبه مرعوبا وسأل أصحابه
فقالوا عندنا رجل اتهم بقتل فأحضره وقال

اصدقني الحديث فقال اخبرك نحن جماعة نجتمع
على المحرمات كل ليلة وكانت عجوزة تختلف الينا
وتاتينا بالنساء فدخلت علينا بامراة فلما رات
المراة نحن عليه صاحت صيحة عظيمة واغمي عليها
فانتقلنا بها من الدار فلما افاقت سالتها عن
حالها فقالت يا فتيان الله في فان تلك العجوز غـ
غرتني واخبرتني ان عندها حقا ليس في الدنيا
مثله وانها لا تخرج به من منزلها فتشوقت
الى رؤيته فخرجت معها بقولها لانظره فهجمت
بي عليكم وانا شريفة وجدي رسول الله صلعم وامي
فاطمة بنته فاحفظوني فيهما قال فخرجت الى اصحابي
وعرفتهم حالها وقلت لا تتعرضوا لها فكاني
اغريتهم بها فقاموا اليها وقالوا الحلها فقمت
فاقتتلنا شديدا ثم فرقنا عنها فقمت دونها و
قلت والله لا يصل اليها احد منكم وانا حي فتقاتلنا

الامر

الامر بيننا الى ان نالني جراح وعمدة الى اشد
هم صرعا علي ذلك فقتلته ثم حاميت عنها الى ان
اخرجتها من الدار وراوا السكين في يدي
والرجل مقتول فجاؤا الى الحكم فقال له ابن عم
المصطفى قد وهبتك لله ولرسوله ولحفظ المراة
وتاب الرجل وحسنت توبته ومن ذلك ما حكاه
الشعبي عن عبد العزيز ابن علي البغدادي قاضي
الحنابلة من جلساء المؤيد انه راى القبر الشريف
انفرج وخرج منه النبي صلعم وجلس على شفيره وعليه
اكفانه وبيده الي فقمت اليه حتى دنوت منه فقال لي
للمؤيد يفرج عن عجلان يعني امير المدينة وكان
محبوسا عند المؤيد بمصر فلما انتبهت صعدت الى
السلطان المؤيد وحلفت له بالايمان المعظمة اني
ما رايته قط ولا بيني وبينه معرفة ثم قصصت عليه
الرؤيا فبكى فلما انقضى المجلس استدعى بعجلان من

البرج فافزع عنه وامض اليه ومن ذلك ما حكي عن علي
ابن عيسى الوزير قال كنت اجري للعلوية في كل
واحد منهم عند استهلال شهر رمضان ما يكفيه
سنة طعاما وكسوة وكان من جملتهم شيخ من اولاد
موسى بن جعفر بن محمد الباقر كنت اجري عليه في كل
سنة خمسة الف درهم فرايته يوما سكران قد تقيأ
وتلطخ بالطين فقلت في نفسي اعطي مثل هذا الفاسق
كل سنة خمسة الاف درهم ينفقها في معصية الله
وعزمت ان لا اعطيه شيئا فلما دخل شهر رمضان
جاءني ذلك الشيخ وسلم علي فقلت لا لك ولا كرامة
ادفع اليك مالي تنفقه في معصية الله اما رايتك
وانت سكران انصرف ولا تعد الي بعد اليوم قال
فلما نمت الليلة رايت النبي صلعم في المنام وقد اجتمع
اليه الناس فتقدمت اليه فاعرض عني فشق
ذلك علي وسالته فقلت يا رسول الله هذا مع

كثرة احساني

مع كثرة احساني الى اولادك وكثرة صلواتي عليك
فقال لم اردت ولدي فلانا عن بابك وقطعت
جائزته فقلت لاني رايته على وجه فاحببت ان
لا اعينه على معصية الله تعالى فقال ص اكنت تعطيه (لى الله عليه وسلم)
ذلك لاجله او لاجلي ومن ذلك ما حكاه بعضهم
قال كان معاوية رضي الله عنه يرسل للحسن رضي الله عنه
في كل شهر مائة الف درهم ثم انه تغافل عنه مدة
سنة فضاق الامر على الحسن رضي الله عنه فاراد
ان يكتب الى معاوية يذكره فراى رسول الله صلعم
في النوم فقال له كيف انت يا حسن فقال بخير
يا رسول الله ثم شكا له من معاوية في احتباس
عادته المال الذي كان يرسله اليه في كل شهر
فقال رسول الله صلعم لا تسال في ذلك مخلوقا
مثلك ولكن اعلمك كلمات ادع بها فانها الرزق
فقل في كل يوم اللهم اقذف في قلبي رجاءك واقطع

رجائي



رجائي عمن سواك حتى لا ارجوا احدا غيرك اللهم
وما ضعفت عنه قوتي وقصر عنه عملي ولم تنته عنه
رغبتي ولم تبلغه مسالتي ولم يجر على لساني مما اعطيت
احدا من الاولين والاخرين من اليقين فخصني به
يارب العالمين قال الحسن رضي الله عنه فوالله
ما مضى على اسبوع حتى بعث الى معاوية بالف الف
وخمسمائة درهم فحمدت الله على ذلك رايت رسول الله صلعم
في المنام فحدثته بما وقع لي مع معاوية فقال يا بني
كذا من رجا الخالق ولم يرج المخلوق وهذا
اخر ما وجد بخط مؤلفه الشيخ العلامة زين الدين
علي الحلبي الشافعي رحمه الله تعالى امين
اللهم زدنا علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا
طيبا
واسعا
امين

تمت بعون الله تعالى بيد العبد الفقير
الثغور
رحمه الله تعالى

سنة ١٢٧٢

وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي سهل لنا
طريق الحق والرشاد وامكننا في جادته بالعون والامداد
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد المبعوث بالصدق والسداد
وعلى اله واصحابه الذين هم نشروا الجد والاستعداد
وبعد فيقول العبد الفقير الى عفو ربه العزيز محمد بن
عالم النحرير ابراهيم العليجي القلهاني لما رايت افضل
المتبحرين وقطب المتاخرين الشيخ ابن حجر الهيتمي في شرحه
على الارشاد المسمى بالامداد نقل عن فخر الفقهاء والمحدثين
ابن حبان رحمه الله تعالى ان من صلى الظهر مثلا اربع ركعات
كان عليه فيها ستمائة سنة وقد كنت اشاور مع النفس ان
اكشف ستر هذه الاجمال الى ان اكرمني الله بمجاورة طيبة
سيد الاولين والاخرين وواسطة عقد الانبياء والمرسلين
فلما انخنا مطايا الرحال عن السير والارتحال اشتغلنا
بعد ان سقينا عطاش الملال بكاس الوصال لتتبع اثار
المتقدمين وتفحص كتب المتاخرين فلما اسعدنا ما تيسر لنا
من جميع السنن بالاستقراء الناقص نتبع على سرد هذا الاثر

وانقطع

وانقطع منه الخبر الى ان وفقنا الله تعالى لفتح هذه
النسخة فاشتغلنا الى تبييض ما سودنا وتحرير ما مهدنا
مستعينا بالله تعالى فانه بها حقيق وبيده ازمة التحقيق
دخول الصلاة ومن سننه دخوله لها بنشاط ودخوله لها
بفراغ قلب ودخوله لها بلا خوف عقاب ودخولها بلا طمع
ثواب ودخوله لها بخشوع ودوام النشاط الى اخر الصلاة
ودوام فراغ القلب ودوام عدم خوف العقاب ودوام
عدم طمع الثواب ودوام الخشوع **النية**
ومن سننها تعرض الاداء والقضاء والنطق بالمنوي
قبيل التكبير وذكر عدد الركعات وذكر الاستقبال
وذكر الاضافة الى الله تعالى **القيام** ومن سننه القيام
على القدمين والاستناد اليهما وعدم الميل الى القدام
وعدم الميل الى الوراء وعدم الميل الى جهة الايمن وعدم
الميل الى جهة الايسر وتليين جميع المفاصل ودوام
القيام على القدمين ودوام الاستناد عليهما ودوام
عدم الميل الى القدام ودوام عدم الميل الى الوراء ودوام

عدم الميل الى جهة اليمين و دوام عدم الميل الى جهة اليسار
و دوام عدم ثلبين جميع المفاصل و تفريج القدمين و دوام
التفريج و كون التفريج قدر شبر و دوام هذا القدر و
كونهما مكشوفين و دوام الكشف و كونهما للقبلة
و دوام هذا الكون و وضع بطون جميعهما على الارض
و دوام الوضع و اطراق الرأس و دوام الاطراق و كون
الاطراق بلا مبالغة و دوام هذا الكون و النظر الى موضع
سجوده و دوام النظر لا في قوله الا الله وان شوش

النظر فالتغميض اولى **تكبيرة الاحرام** ومن سننها ١٤

التلفظ بهمزة الجلالة و الوقف على راء التكبير
و التحفظ عن تكريرها و تجويد حروفه و كونه بلا تكلف
و رعاية اللهجة و كونها بلا تكلف و تدبر معناه و
و كونه اجمالا و محاولة الصدق عند ذكره و ترك وقفة
بين كلمتيه و ترك زيادة غير مضرة و عدم مد التكبير

الا سرا او جهرا **رفع اليدين عند التحريمة**

ومن سننه ١١ كشف كفيه و نشر اصابعهما و تفريجهما

وسطا

وسطا و تميل رأس الاصابع الى قبلة قبلها و رفعهما
بحيث يحاذي اطراف الاصابع اعلى اذنيه والابهامين
شحمتيهما والراحتان منكبيه و عدم الصاق مرفقيه
بجنبيه و عدم انحائه بعدهما عنهما و توجيه بطنهما
الى القبلة و الاقتران بين ابتداء التكبير والرفع و
و اقتران انتهائهما و الرفع نفسه **السكتة بين اخر التكبير وابتداء الافتتاح**
ومن سننها ١٢ كونها بقدر سبحان الله و ارسال كفيه
و كونه وقت السكتة و كون الارسال باللطف و وضع
احدهما على الاخرى و وضع اليمنى على اليسرى و كون
الوضع ببطن اليمنى على ظهر اليسرى و ان يكون الوضع
بين الصدر والسرة و الاخذ بيمناه كوع يسراه و بعض
رصغه و عدم التصاق مرفقيه الى جنبيه و عدم نحو
تجافيهما و السكتة نفسها **دعاء الافتتاح**
ومن سننه ١١ كونه سرا و كونه متصلا بالسكتة السابقة
و كونه مجودا و كونه بلا تكلف و كونه بحسن اللهجة و
و التدبر في معناه و كونه اجمالا و كونه محاولا فيه
الصدق و جمع الدعوات المأثورة و الدعاء نفسه

عدم التكلف في تحسين اللهجة السكتة
بين الدعاء والتعوذ ومن سننها كونها بقدر
سبحان الله والسكتة نفسها التعوذ
ومن سننه كونه بافضل الصيغ وهي المشهورة وكونه
متصلا بالسكتة وكونه سرا وكونه مجودا وكونه
بلا تكلف وكونه بحسن اللهجة وكونه التحسين بلا تكلف
وتدبر معناه وكونه اجمالا ومحاولة الصدق فيه
والتعوذ نفسها الفاتحة ومن سننها كونها
متصلة بالسكتة وكونها سرا في السرية او جهرا
في الجهرية وتدبر معانيها وكونها اجمالا وكونها
مجودا وكونه بلا تكلف وكونها بحسن اللهجة وعدم
التكلف في التحسين ومحاولة الصدق فيها والوقف في مواضع
الوقف وعدم الوقف على انعمت عليهم السكتة بين
الفاتحة والتامين ومن سننها كونها قدر سبحان الله
وان يقول فيها رب اغفر لي وان يكون سرا وان يكون
مجودا وان لا يتكلف فيه وان يكون بحسن اللهجة
وان يكون التحسين بلا تكلف وتدبر معناه وكونه

السكتة بين التعوذ والفاتحة
ومن سننها كونها بقدر سبحان الله
السكتة نفسها صح

اجمالا

اجمالا ومحاولة الصدق فيه والسكتة نفسها التامين
ومن سننه كونه بمد على وزن سابيل او بلا مد
على وزن سبيل وكونه متصلا بالسكتة والمد على الي
الياء وتكريره ثلثا على ما رواه الطبراني وكونه ما
بالسر في السرية وبرفع الصوت في الجهرية و
وكونه فرقا جهرا للقراءة وتدبر في معناه وان يكون
اجمالا وان يكون مجودا وان يكون بلا تكلف وان يؤدى
بحسن اللهجة وان لا يتكلف فيه ومحاولة الصدق
فيه والتامين نفسه السكتة بين امين وقراءة السورة
ومن سننها كونها بقدر رب العالمين وذكر رب
العالمين فيها وكونه سرا وتدبر معناه وكونه اجمالا
وكونه مجودا وكونه بلا تكلف وكونه بحسن اللهجة
وكون التحسين بلا تكلف ومحاولة الصدق فيه
والسكتة نفسها قراءة شيء من القرآن بعد رب العالمين
ومن سننها كونه سورة وكونه من المفصل وكونها
على ترتيب القرآن وكون الاولى اطول من الثانية وذكر

ما يناسب بالآيات وذكر التكبير من الضحى الى آخر
الناس وكونه سرا او جهرا وتدبر معناها وكونه اجمالا
وتجويد حروفها وعدم التكلف فيه وتحسين اللهجة
وكونه بلا تكلف ومحاولة الصدق فيها وقراءة
الشيء نفسه السكتة بين تمام القراءة والتكبير للركوع
ومن سننها كونه قدر سبحان الله والسكتة نفسها
التكبير لاول الركوع ومن سننه كونه عقب السكتة
والتلفظ بهمزة الجلالة واسكان الراء وعدم تكرره
وعدم مد التكبير وتجويد حروفه وكونه بلا تكلف
ورعاية [illegible] اللهجة وكونها بلا تكلف وتدبر
معناه وكونه اجمالا وترك وقفه بين كلمتيه وترك
زيادة لا تنفع ومحاولة الصدق وكونه مبتدأ به
قائما ورفع يديه وكونه مع ابتداء التكبير وكون
يديه مكشوفتين ونشر اصابعهما وتفريقها
وسطا وتميل رؤوس الاصابع وكون التميل
قليلا ورفعهما بحيث يحاذي اطراف اصابعهما

اعلى

اعلى اذنيه وابهاميهما شحمتيهما وراحتيهما منكبيه
وعدم القصد في رفعهما بجنبيه وعدم الانحناء بعد
سماعهما وتوجيه بطنهما الى القبلة والشروع بالانحناء
مع مد يديه بعد انتهاء رفعهما ومد لفظ الجلالة
بحيث ينتهي الراء الى الركوع والتكبير نفسه الركوع
ومن سننه وضع بطن كفيه على ركبتيه وكون اليدين
مكشوفتين وكون الركبتين متفرقتين وكون الركبتين
ماخوذا بهما وكون اصابع اليد متفرقة ونصب فخذيه
وتسوية ظهره مع عنقه وتجافي مرفقيه عن جنبيه
وكون التجافي وسطا وعدم المبالغة في الانحناء وكون
الاستواء مع انتهاء الانحناء والتكبير وقول سبحان
ربي العظيم وكونه بالاوتار الى احد عشر وكونه سرا
وكونه متصلا بالاستواء وكونه مجودا وكونه بحسن اللهجة
وتدبر معناه وكون الثناء بهذا اجمالا ومحاولة للصدق
وقول اللهم ركعت لك وعند الانفراد او كانت الجماعة راض
راضين وكونه سرا وكونه منفصلا من قوله سبحان

ربي العظيم وبحمده وكون الانفصال بعد السكتة
السابقة وكونه مجودا وكونه بحسن اللهجة
وكونه بالتدبر وكون التدبر اجمالا وكونه محاولة
فيه الصدق **الرفع من الركوع** ومن سننه
كونه عقب الاركان وكونه قائلا سمع الله لمن حمده
وكونه سرا اذا كان منفردا او جهرا اذا كان بالجماعة
وكونه مجودا وكونه بحسن اللهجة وكونه بالتدبر
وكون التدبر اجمالا وكونه محاولة للصدق وكونه
رافع اليدين وكونه كاشفا لهما وناشر اصابعهما
وكونه نشرا وسطا وكونه مائلا رؤوس الاصابع قبلها
وكون الرفع لليدين بحيث يحاذي اطراف الاصابع على
اعلى اذنيه وابهاميهما شحمتيهما وراحتيهما منكبيهما
وكونه غير ملصق مرفقيه بجنبيه وكونه غير مفحل
ابعادهما وكونه موجها بطنهما للقبلة ومقارنته
بداية رفع الرأس واليدين والتسميع ومقارنته
نهايتها بانتهائه وارسال اليدين وكون الارسال

فورا

فورا وكون الارسال بلا ابتعاد وكون الارسال
مع قوله ربنا لك الحمد وكونه سرا وكونه مجودا
وكونه بحسن اللهجة وكونه مدبرا المعنى وكون
التدبر اجمالا وكونه محاولة للصدق وزيادة
ملء السموات وملء الارض الخ اذا كان منفردا او
كانت الجماعة راضين به وكونه سرا وكونه مده لا
بالفور ربنا لك الحمد وكونه مجودا وكونه بحسن اللهجة
اللهجة وان يكون مدبرا وكون التدبر اجمالا وكونه
محاولة للصدق **الهوي للسجدة**
الاولى ومن سننه كونه عقب اذكار الاعتدال وترك
رفع اليدين له والتكبير له مع سننه الاربعة عشر
السابقة في تكبيرة الاحرام وان يقارن بين ابتداء الهوي
والتكبير ومد الغاية وكون الملاقي اول السجود **السجدة**
الاولى ومن سننها وضع الركبتين اولا وكونهما صـ
منصوبتين وكونهما متفرقتين وكون التفريق قدر شبر
ووضع اليدين بجميع بطن كفيه وكونهما مكشوفتين

وكونهما مضمومتي الاصابع وكون الاصابع منشورة
وكونه الى القبلة ووضعهما حذو المنكبين وتجافي
مرفقيه عن جنبيه وكون التجافي وسطا وعدم بسط
ذراعيه على الارض وعدم الصاق بطنه بفخذيه
ووضع جميع جبهته وكون جبهتها مكشوفا ووضع
انفه وكونه مكشوفا وكونه معتمدا على الاعظم الـ
ستة وتفريج قدميه وكون التفريج شبرا وكون
اصابعهما موجها للقبلة وابرازهما عن
ذيله مثلا وكونهما مكشوفتين وان يقول سبحان
ربي الاعلى وبحمده وكونه بالاوتار الى احد عشر
وقوله قبل وضع الجبهة وكونه سرا وكونه مجودا
وكون التجويد بلا تكلف وكونه بحسن اللهجة وكون
التحسين بلا تكلف وقراءته بتدبر المعنى وكون التدبر
اجمالا وكونه محاولا فيه الصدق وقول اللهم
لك سجدت الخ بالشروط السابقة في الركوع وكونه
سرا وكونه متصلا لا فرد بجملة وكونه مجودا وكون

التجويد

التجويد اجمالا وكونه بحسن اللهجة وكون التحسين
اجمالا والقراءة بالتدبر وكون التدبر اجمالا وكونه محاولا لا
للصدق وان يكبر لرفع الراس من السجدة مع سننه
الاربعة عشر وكون ابتداء التكبير مع ابتداء الرفع
ومده الى الجلوس وعدم رفع اليدين له

الجلوس بين السجدتين

ومن سننه كونه مفترشا ووضع بطن كفيه على فخذيه
ووضع راحتيه على فخذيه ايضا وكونه محاذيا رؤس
الاصابع طرفي ركبتيه وكونه مضمومة الاصابع وكون
الاصابع منشورة الى القبلة وتليين فقرات ظهره
وعدم تحريك بطون اصابع رجله اليمنى عن موضعها
فيه وفي جميع الصلاة لو سيما اولى اغلى ابهامها
التي بكسر سنتي الصلاة وقطب الجماعة وان يقول
رب اغفر لي الخ وكونه سرا وكونه مجودا وكونه
بحسن اللهجة وكون القراءة بالتدبر وكون التدبر
اجمالا وكونه محاولا للصدق وتكريره ثلثا
والتكبير للهوي للسجدة الثانية مع سننه

الاربعة عشر وكون التكبير اما تاما او جزما وترك رفع
اليدين عنده ومقارنة ما بين ابتداء التكبير والهوي ومد
التكبير الى وصول السجدة الثانية **السجدة الثانية**
ولها ثلاث سنة الاول وضع الركبتين اولا الى اخر الاحدى
والثلاثون سنة السابقة في السجدة الاولى والتكبير
لرفع الرأس الممدود الى القيام **جلوس الاستراحة**
وله السنن الثمانية المذكورة اولا في الجلوس بين
السجدتين **النهوض الى القيام الثانية** ومن سننه
ان يضع بطون اصابع يديه مع راحتيه على الارض وكونه
امام ركبتيه واعتماده عليهما وكون بطون اصابع رجليه
على الارض وان لا يتقدم احدى رجليه الذي هو ابغض
الخطى الى الله تعالى وان يتقدم مفارقة ركبتيه عن الارض
على مفارقة اليدين منها وعدم رفع اليدين للنهوض
الركعة الثانية ولها سنة واحدة بدون التكرار
وهي كون سورتها اقصر من الاولى **التشهد الاولى**
وله سنة بدون التكرار ان يجلس فيه مفترشا وترك

الصلاة

الصلاة على الآل وترك الدعاء **الركعة الثالثة**

31

وروي هذا الحديث بثلاث روايات بضم التاء وتشديد الميم
وفتح التاء وتشديد الميم وبضم التاء وتخفيف الميم فمعنى
الاول لا تزاحمون ومعنى الثاني لا تتزاحمون اي لا ينضم
بعضكم الى بعض وقت النظر ومعنى الثالث لا يلحقكم ضيم
في رؤيته اي مشقة وروي لا تضارون برؤيته بروايتين
بتشديد الراء وتخفيفها فاذا شددت فمعناه لا تخالفون
كما في رؤية الاهلة يقول واحد هو ذلك والآخر ليس بذلك

وجوه يومئذ ناضرة بهية متهللة الى ربها ناظرة تراه مستغرقة
في مطالعة جماله بحيث يغفل عما سواه ولذلك قدم المفعول وليس هذا
في كل الاحوال حتى ينافيه نظرها الى غيره وقيل منتظرة انعامه ورد
بان الانتظار لا يسند الى الوجه وتفسيره بالجملة خلاف الظاهر وان المستعمل
بمعناه يعدى بالى وقول الشاعر وان نظرت اليك من ملك والبحر دونك
زدتني نعما بمعنى السؤال فان الانتظار لا يعقب العطاء ووجوه
يومئذ باسرة شديدة العبوس والباسل ابلغ من الباسر لكنه غلب في الشجاع
اذا اشتد كلوحه تظن تتوقع اربابها ان يفعل بها فاقرة داهية تكسر
الفقار كلا الاية

[illegible]

[illegible] وقطع الف الكبها وترتيب

وههنا ثلث مقامات الاول في صحة الرؤية الى الملة فيها مذهب الاشاعرة
الى انه تعالى يصح ان يرى ومنعه الاكثرون وقال الامدي اجمعت الامة من اصحابنا
على ان الرؤية الله في الدنيا والاخرة جائزة عقلا واختلفوا في جوازها سمعا في الدنيا
فاثبته بعضهم ونفاه اخرون وهل يجوز ان يرى في المنام فقيل لا وقيل نعم والحق
انه لا مانع من هذه الرؤيا وان لم يكن رؤيا حقيقة ولا خلاف ههنا في انه تعالى يرى
ذاته والمعتزلة حكموا بامتناع رؤيته عقلا لذوي الحواس واختلفوا في رؤيته لذاته
ولا بد اولا من تحرير محل النزاع فنقول اذا نظرنا الى الشمس فرايناها ثم غمضنا العين
فعند التغميض نعلم الشمس جليا وهذه الحالة مغايرة للحالة الاولى التي هي الرؤية
بالضرورة فان الحالتين وان اشتركتا في حصول العلم فيهما الا ان العلم بحالة الاولى فيها
امر زائد هو الرؤية وكذا اذا علمنا شيئا علما تاما جليا ثم رايناه فانا نعلم بالبديهة
تفرقة بين الحالتين وان في الثانية زيادة ليست في الاولى قالت الفلاسفة حتى ان
تلك المغايرة والزيادة عايدة الى تاثير الحدقة لا الى زيادة في الانكشاف هي الرؤية
والابصار لوجوه الاول ان من نظر الى الشمس بالاستقصاء ثم غمض فانه يتخيل ان الشمس
حاضرة عنده لا يتاتى له ان يدفعه الى هذا التخيل عن نفسه اصلا وما ذلك الا لان الحدقة
تاثرت عن صورة الشمس وبقيت صورتها في الحدقة الباصرة والخضرة فقد تحقق ان
حدقته تاثرت عن الخضرة وبقي صورتها فيها بعد الثالث ان الضوء القوي يقهر
الباصرة وكذلك البياض الشديد يقهرها بحيث لو نظر الرائي بعد رؤيتها الى لون ضعيف
او بياض ضعيف لم يرهما فلولا تاثيرها اي تاثير الحارجة منه بل منها لما كان الامر كذلك قلنا
كل وجه الذي ذكرتموه يدل على تاثير الحدقة عند الابصار اما عود تلك الزيادة
التي بين الابصار به اي الى التاثير فلا دلالة عليه فلا حق اي الابصار بتاويل الرؤية
هو اي تاثير الحاسة ولا هي مشروطة عندنا فجاز ان يراه سبحانه من غير ان يتاثر حدقة
الحاسة وقد سبق ما فيه الكفاية وملخص هو ان الرؤية امر يخلقه الله في الحي ولا يشترط
الضوء ولا بمقابلته ولا غيرها من الشرائط التي هي اعتبرها الحكما ثم علمت ان الله
ليس بجسم ولا جهة ويستحيل مقابلة ومواجهة ويقلب الحدقة نحوه ومع ذلك
يصح ان ينكشف لعباده انكشاف القمر ليلة البدر كما ورد في الاحاديث
الصحيحة

ومن سننه بدون التكرار ان يجلس فيه مفترشا وترك

الصلاة

31

الصلاة على النبي وترك الدعاء **الركعة الثالثة**
ولها سنة واحدة بدون التكرار وهي ترك ضم السورة
واما الركعة الرابعة فليس لها سنة بدون التكرار
الجلوس للتشهد الاخير ومن سننه كونه متوركا
ووضع يده اليمنى على فخذه الايمن ووضع ذراعه عليه
وعقد عقده وارسال سبابته وكونها محاذية الى طرف
الركبة وكون الابهام مضموما اليها وكون الضم كعاقد
تلك ثلاث وخمسين ووضع يده اليسرى الى فخذه الايسر
ووضع ذراعه عليه وكون الاصابع مضمومة وكونها
منشورة وكون النشر الى القبلة وتليين مفاصل ظهره
وان لا يميل الى القدام وان لا يميل الى الوراء وان لا يميل
الى الايمن وان لا يميل الى الايسر ورفع سبابة اليمنى
كون الرفع مع همزة الا وكون الرفع وسطا وكون
راس السبابة مائلا قليلا وعدم وضعها الى تمام التسليم
وعدم تحريكها والنظر اليها عند الرفع **التشهد الاخير**
ومن سننه كونه المختار وقطع الف التحيات وترتيب

الغفرات رعاية الوقف كون القراءة سرا كونها
متصلا بالجلوس كونها بالتجويد كونها بحسن
اللهجة كونها بالتدبر كون التدبر اجمالا كونه
محاولا فيها الصدق كون التجويد بلا تكلف كون
حسن اللهجة بلا تكلف

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

ومن سننها كونها الصلاة الكاملة المأثورة وقطع
همزة اللهم والموالات وكون القراءة سرا وكونها متصلة
بالتشهد وكونها بالتجويد وكونها بحسن اللهجة
وكونها بالتدبر وكون التدبر اجمالا وكونه محاولا فيها
الصدق وكون التجويد بلا تكلف وكون حسن اللهجة
بلا تكلف

الدعاء

ومن سننه كونه بالمأثور وكونه
عقب الصلاة وان لا يزيد على قدر التشهد اذا كان اماما
ولم يرضون بالزيادة والموالاة وكون القراءة سرا
وكون الدعاء مجودا وكون التجويد بلا تكلف وكون القراءة
بحسن اللهجة وكونه بلا تكلف وعكسا كونها بالتدبر
كونه اجمالا وكونه محاولا فيها الصدق

السلام

ومن سننه

ومن سننه كونه عقب الدعاء وكونه سرا في المنفرد
وجهرا في الامام وكونه مجودا وكونه بلا تكلف
وكونه بحسن اللهجة وكونه بلا تكلف وكونه بالتدبر
اجمالا وكونه محاولا فيه الصدق وعدم زيادة الواو
في اوله وكونه ~~بلا تكلف كونها بحسن اللهجة كون~~
ترتيب الكلمات وقطع همزة السلام وقراءة الف السلام
وعدم مد الفم وزيادة ورحمة الله وبركاته وكونها في
المنفرد وجهرا في الامام كما في السلام وكونها مجودا كونه
بلا تكلف وكونها بحسن اللهجة وكونه بلا تكلف هو
وكونها بالتدبر وكون التدبر اجمالا وكونه محاولا فيها
الصدق وكونه يبتداء بالسلام مستقبلا وكونه ملتفتا بعده
وكون الالتفات بحيث يرى خده ومده الى اتمام الالتفات
وان ينوي به من يحاذيه في جوانبه وان ينوي الخروج
عن الصلاة وكون النية مقارنا [illegible] مع اوله والفصل
بين السلامين كون الفصل معتدلا والسلام
نفسه على اليسار اذا لم يعرض منافا عقب الاولى

بحدث وخروج وقت جمعة ونيته فائتة وانكشاف

عورة وسقوط نجاسة غير معفو عنها عليه ونحوها

ومن سننه الصلاة ايضا ان يكون معمما وان يكون

دواما وان لا … يكف من بدنه وان يكون دواما وان لا

يكف من ثوبه وان يكون دواما وان لا يغطي فمه وان

يكون دواما وان ينظر موضع سجوده وان يكون دواما

الا في قوله الا الله فينظر الى سبابته كما تقدم

تمت بعون الله تعالى

في سنة ١٢٧٤